

تفسير البغوي

وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ
وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ

قوله عز وجل : (ويجعلون الله ما يكرهون) لأنفسهم يعني البنات ، (وتصف) أي تقول
(ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنی) يعني البنين ، محل " أن " نصب بدل عن الكذب
قال يمان : يعني ب " الحسنی " : الجنة في المعاد ، إن كان محمد صادقاً في البعث .
(لا جرم) حقاً . قال ابن عباس : بلى ، (أن لهم النار) في الآخرة ، (وأنهم مفراطون)
قرأ نافع بكسر الراء أي : مسرفون . وقرأ أبو جعفر بتشديد الراء وكسرها أي : مضيعون أمر
الله . وقرأ الآخرون بفتح الراء وتخفيفها أي : منسيون في النار ، قاله ابن عباس . وقال
سعيد بن جبیر : مبعدون . وقال مقاتل : متروكون . قال قتادة : معجلون إلى النار . قال الفراء
: مقدمون إلى النار ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : " أنا فرطكم على الحوض " أي :
متقدمكم .